[192] " وقد روى عن الصادق عليه السلام انه قال: لا تحل الفتيا، الحديث ". وقلنا في ذيل الصفحة أنه اشارة الى مأخذ الحديث وهو كتاب مصباح الشريعة فنقول: يستشم من هذا التعبير انه كان يعتمد على مصباح الشريعة ويعده في عداد الكتب المعتبرة، وهذا الاستشمام لعدم تصريحه باسم المأخذ هنا كما صرح به في الاصل العاشر اعني اواخر الكتاب (ص 178 - 179) فهو ممن كان يعد مصباح الشريعة من كلمات مولانا أبي عبد ا جعفر بن محمد الصادق عليه السلام كما صرح به الميرزا القمي - قدس ا تربته - في أواخر جامع الشتات عند رده على الصوفية وبيان ان خطبة البيان وخطبة الطنجية ليستا من كلام امير المؤمنين عليه السلام ما نصه (انظر ص 786 من النسخة المطبوعة سنة 1311): " وهمچنين آخوند ملا محسن (ره) در كتاب صافى كه تفسير قرآن است وهمت آن مصروف اين است كه در هرجا حديثى باشد از احاديث ائمه كه مناسب تأويل آيات قرآني باشد ذكر مى كند بأدنى مناسبت حتى مكرر از كتاب مصباح الشريعة كه معتمد علماى ما نيست وآخوند ملا محمد باقر (ره) در بعضى جواب مسائل فرموده است كه راوي آن كتاب شقيق بلخى است كه از صوفيهء اهل سنت است ودر آن حكايات چند نقل شده كه معلوم است كه از معصومين عليهم السلام نيست هرچه مناسب تفسير آيات باشد نقل مى كند واز خطبة البيان ونظاير آن مطلقا اشارهء نيست با وجود آنكه اكثر عبارات آنها تأويل آيات قرآن است بلى در كتاب قرة العيون نسبت اين خطبه وخطبهء طنجيه را بآن جناب داده وظاهر اين است كه تكيهء أو بكتاب حافظ رجب وامثال أو باشد ". نگارنده گويد: چون نسخهء اسئله واجوبهء علامهء مجلسي (ره) كه خطى وبسيار قليل الوجود است ودر موقع چاپ شرح مصباح الشريعهء ملا عبد الرزاق گيلاني كه بوسيلهء اينجانب انجام گرفته ودر مقدمهء آن راجع برد وقبول وصحت وسقم نسبت مصباح الشريعة بحضرت صادق عليه السلام بحث مفصلى كه تا حدى جامع اقوال علماى شيعه است بقلم نگارنده بعمل آمده است نسخهء آن را در دسترس نداشت تا عبارت مجلسي (ره) را بعين عبارت سؤال وجواب در آنجا درج كند ليكن از حسن اتفاق مدتي بعد از آن بنسخهء _____